Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ يا بواب افتح لى !

ـــ من أنت ؟

ـــ أراك لا تعرفنى .. أنا الذى بعثونى اشترى لهم الأقداح ..

ففتح له البواب ، فدخل بنان فأكل هو أيضا وشرب مع القوم ، حتى فرغ ، فقام وأخذ الأقداح وخرج فردها على البقال واسترد خاتمه .

* * *

لم تكن الحيلة تنقص أشعب وبنان إنما الذى كان ينقصهما هو العلم بموضع الولائم والأعراس فإن دون ذلك البحث الطويل والجهد الكثير ولم يفتح الله عليهما بحل لهذه المعضلة . إلى أن خطر على بال بنان يوما خاطر فقال لصاحبه :

ـــ لا يعرف مكان الولائم والأعراس غير غلمان الأزقة والطرق . فإنك لتراهم منتشرين فى كل مكان . ولهم علم بكل شأن . ولعل من بين عيالك من تشرد مثلهم . فأوص الأشد من أولادك أن يأتينا بالأخبار .

وكان الحق فيما قال ، إذ لم يمض يوم حتى جاء ابن أشعب يجرى ، فأخبرهما أنه مر بباب قوم عندهم وليمة . فأسرعوا ثلاثتهم إلى تلك الدار ودخلوا . وإذا صاحب البيت قد وضع سلما ، فكلما رأى شخصا لا يعرفه قال له « اصعد يا أبى » . فصعد بنان وأشعب وابنه ، فوجدوا أنفسهم فى غرفة مفروشة . وتوالى الصعود إلى هذه الغرفة حتى وافى فيها ثلاثة عشر طفيليا ، ثم رفع السلم ، ووضعت الموائد فى أسفل الدار ،